

الفرج بعد الشدة

[469] ولغيره: لا يرعك الشر إن طهرت * بتهاويل (1) مخائله رب أمر سر آخره * بعد ما ساءت أوائله ولغيره (2): فلا تجزع وإن أعسرت يوما * فقد أيسرت في زمن طويل ولا تيأس فإن اليأس كفر * لعل اـ يغنى عن قليل ولا تظنن بربك ظن سوء * فان اـ أولى بالجميل ولغيره: هل الهم إلا فرجة تتفرج * لما معقب يجرى إليه ويزعج أبى لى اغضاء الجفون على القذا * يقين بأن لا عسر إلا مفرح أخطط في طهر الحصير كأننى * أسير يخاف القتل والهم يفرج ويا ربما ضاق الفضاء بأهله * وأمكن من بين الاسنة مخرج ولغيره: أجاتنا أن التعفف بالبأس * فقير على استدرار دنيا بأساس جدير بأن لا يؤذيا بمذلة * كريما فان لا يحوجاه إلى الناس ولى مقله تنفى القذا عن جفونها * وتأخذ من إيحاش دهر وإيناس أجاتنا إن القداح كواذب * وأكثر أسباب النجاح مع اليأس ولغيره: ولا تحسبون الخير لا شر بعده * ولا تحسبون الشر ضربة لازب ولغيره: ألا لا تموتن إغتما ما وحسرة * وهما إذا ما سارح الهم أجذبا وصبرا إذا ما الجذب ليس بدائم * كما لم يدم عشب لمن كان أعشبا ولغيره: إستقدر اـ خيرا وأرضين به * فبينما العسر إذا دارت مياسير _____
(1) في الارج بتأويل (2) تقدمت هذه الايات _____